المحكم له وصورته التي ينبغي ان يكون عليها التربيع لتزيد هذا الشكل
من الصحه وافضل الحمام مطلقا حمام عال مرتفع في البنا ليلا يحصر
الانفاس المختلفه فيفسد بها ويتحلل الهوى فيه بسرعه بعد تخلخل
وانبساط وتلطف البخار الصاعد الى الاعلا كما نشاهده من فيه
الانبيق فان اتسع ذلك كان اقوى في تفريق الهوى وتلطيفه
وقبوله التكليف وفيما ذكر ولاسيما ان طال عهده اي قدم بناوه
لان الجديد يد فاسد بابخره الاحجار والطين وعفونته ما يشرب
من الما في اجزايه وبرده قال في الحلبيات ولا يصدق على الحمام
القدم الا بعد سبع سنين يكون غايه خصوصا ان عذب ماوه
ولطف هواه واحكم صانعه مزاجه وينبغي مع ذلك ان يكون سطحه
الذي يجعل فيه الثياب لطيف الصنعه واسع الفضا ومع هذا
يتصور اكثره بما لطف من الصور الانيقه كالاشجار والاسهال
والازهار الدقيقه والعجايب لاجل راحه تحصل بالنظر فيها
عند الاتكا وقد حللت الحمام القوى وان يكون فيه ما كثير
تد نظف فان الحمام اخذ من القوى محلل بلا شبهه خصوصا
اذا طال المقام فيه والنظر في الاشيا المذكوره منعش مقو وان
يشتمل داخله على البيوت الكثيره الرطوبه اللطيفه اولا فالحراره
مستدير الحيطان عتيقها كثير القدور لاختلاف المياه حسب
المزاج فيخرج المختص يخص وان يفرش برخام ليعكس الماء ويحل
او نحوه من الجسوم الصلبه خصوصا ان كان مفتوح الازقه
كحمامات الروم واما فرش الاحجار الرخوه والتراب فيها والخشب

وجعل

وجعل اللبابيد على بوابه ولبس الثياب فيه فردي لايجوز استعماله
بحال لفساد البخار وعوده على الابدان وفي الصغليات انه
اذا جعل من الخشب فليكن من اللازورد ونحوه كالنجيز لقلة قبوله مثل
هذا حبس البخار وان تكثر المسارب والتلافيف في دهاليزه وتحكم
طبق ابوابه لتقوية الحراره وان يصان عن الغبار والدخان والنحو
ينحو كساحات الطريق خصوصا اذا عتقت القدور ولا ينفتح
الى الجنوب وان يكثر فيه المنافذ وتستر بنحو البلور للضوء وتكشف
وقت الحر لفصل ما انعقد وتلطيفه وربما هد بالاصلاح اذا عتق
والبخورات الطيبه والتنظيف وان اله ما مكث في الماء في البادزهر
ليلا يفسد فيضر وان يكون المصلح موافقا للقوى الثلاثه لان
التحليل واقع فيها بما فيه مما ذكر كالاشجار ونحوها للنفسيه والاسلحه
للحيوانيه والثمار اللطيفه والحمام معدود باصل وضعه للتنظيف
من نحو الاوساخ والدرن والعفونات والقمل ولدفع امراض كثيره
كالحيات والتخمه والاعيا وانواع الهيضه والنزلات ولما كان
من العروق ما هو بعيد الاغوار ارق من الشعر وكان الدوا انما
يجذب الاقرب من المعده فالاقرب والدهن انما يحلل ما في الجلد خاصه
وكانت الضروره قاضيه باجتماع عفونات في الكميه لا يبلغها
الدهن ولا الدوا وان اجتمعا على تطاول المدد ولا بد وان يحدث
امراضا ضاره جعل الحمام للتنظيف ايضا والتحليل كل ما استعصى
من نشر احرو ابه غب الدوا وفيه تنشط وتخفيف وكان البدن
بعده كالذي بدا في الوجود واذا خف وثقل لم يفد كذا قرره
لكنه مع هذه المنافع غير خال عن الضرر للجاهل بالتدبير فانه لدخل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)